ثانوية الشّهيد : أحمد قسّوم — السّنة الدراسية : 2024 / 2025 — الفئة المستهدفة : 2 لغات

رأس الماء (سطيف) — المدّة : ساعة و ربع .

فرض الثّلاثي الثّاني في مادّة اللّغة العربية و آدابها

السّند النثري : قال الجاحظ :

" إنَّ صِناعةَ الكلامِ عِلْقٌ نفيسٌ ، وَ جوهرٌ ثمينٌ ، وَ هو الكنْزُ الّذي لا يفْنى وَ لا يبْلى ، وَ الصّاحبُ الّذي لا يُملُّ وَ لَا يَغُلُّ ، وَ هو العِيارُ على كلِّ صِناعةٍ ، و الزِّمامُ على كلِّ عبارةٍ ، و القسْطاسُ الّذي بهِ يُسْتبانُ نقصانُ كلِّ شَيءٍ وَ رجحانُه ... وَ الذّي كُلُّ أهْلِ علمٍ عليه عِيالٌ ، وَ هو لِكلِّ تحصيلِ آلةٌ وَ مِثالٌ . ألَا إنّهُ ثغْرٌ و الثّغْرُ محروسٌ ، وَ حِمى وَ الحمى ممنوعٌ وَالحرمُ مَصونٌ ، و لنْ تصونَه إلّا بابتذالِ نفْسِك دونَه ، وَ لنْ تمنَعه إلّا بأنْ تجودَ بمُهْجتِك وَ مجهودِك ، وَ لنْ تحْرُسَهُ إلّا بالمخاطرةِ فيهِ . و الثّوابُ على قدْرِ المشقّةِ ، وَ التّوفيقُ على مِقدارِ حُسْنِ النّيةِ .

وَ اعلمْ أنّ لِصناعةِ الكلامِ آفاتٍ كثيرةً ، وَ ضروبًا مِن المكروهِ عجيبةً ، منها مَا هو ظاهرٌ للعُيونِ و العُقولِ ، وَ منها ما يُدْركُ بالعُقولِ و لا يَظهرُ للعُيونِ ... وَ مِن آفاتِ صِناعةِ الكلامِ أنْ يُرى مَن أحْسَنَ بعْضَها أنّه قدْ أحْسَنَها كلّها ، وَ كلُّ مَن خاصمَ فيها ظنَّ أنّه فوقَ منْ خاصمَهُ حتّى يُرى المبتدى أنّهُ كالمنتهى ، وَ يُخيَّلُ للغبيّ أنّه فوقَ الذكّي ...

وَ هذه الآفاتُ لا تعْتري الحُسّابَ وَ لا الكُتّابَ ، وَ لا أصْحابَ النّحو وَ العَروضِ ، وَ لا أصحابَ الخبرِ وَ حُمّالَ السِّيرِ ، وَ لَا حُفّاظَ الآثارِ ، وَ لا رُواةَ الأشْعارِ ...فهمْ لهذهِ البليّةِ مخْصوصون ، وَ عليها مقْصورون ، فللصّابرِ منهمْ مِن الأجْرِ حسْبُ مَا خُصَّ بهِ من الصّبرِ . "

رسائل الجاحظ ، ج 4 ، ش . ت د: عبد السلام هارون . دار الجيل بيروت ، ص 244 ، 245 ، 246 ،247

شرح المفردات الصّعبة :

عِلْق : المال و الشّيء الغالي ، يغلّ : يغشّ ، ثغر : من الثّغور و هي حدود البلد .

الأسئلة

البناء الفكري (10 نقاط)

1- مَا المقصود بـ " صناعة الكلام " ؟ و بمَ وصفها الجاحظ ؟
2- اذكر آفة من أفات صناعة الكلام ، ثمّ علّق عليها .
3- يكشفُ النّص عن نشاط النّثر في العصر العباسي .
اذكر سببين لهذا النّشاط.
4- كيف يبدو لك الجاحظ من خلال أسلوبه .

البناء اللّغوي (10 نقاط)

1- أعرب ما تحته خطّ .
2- استخرج من النّص أسلوب قصر . ثمّ بيّن طريقه و نوعه من حيث الحقيقة و الإضافة .
3- استخرج من النّص أسلوب إطناب و بيّن غرضه .
4- استخرج محسّنا بديعيّا و بيّن أ

اللّهم ولي التّوفيق

الإجابة المقترحة و سلم التنقيط

محاور الموضوع	مضمون الإجابة	العلامة مجزأة	العلامة كاملة
البناء الفكري	1- المقصود بصناعة الكلام ما ينتجه الأديب من شعر و نثر و جميل القول . ووصفه الجاحظ بالمنزلة الكبيرة فهو نفيس ثمين كنز لا يفنى و معيار كلّ فن .	02.5ن	10ن
	2- من آفات صناعة الكلام الغرور و الاعتقاد الخاطئ بإحسان كل شيء و أنّه فوق غيره . (التعليق)الجاحظ محق في قوله فهذه الآفة في صناعة الكلام تهلك صاحبها و تحط من شأنه و تبعده عن صفة التّواضع . (يراعى تعليق التلميذ)	02.5ن	
	3- يكشف النّص عن نشاط النّثر في العصر العبّاسيّ . و من أسبابه حركة التّرجمة من كتب أمم البلاد المفتوحة و التّأثر بها و تشجيع الخلفاء العبّاسيين لحركة التّأليف و نشر الحرّيات .	02.5ن	
	4- يبدو الجاحظ من خلال أسلوبه أديبا متمكّنا لغته سهلة واضحة فيها عذوبة يغلب عليه الإسهاب و الإطناب موسوعي يخاطب العقل .	02.5ن	
البناء اللغوي	1- الإعراب : كلَّ : توكيد معنوي منصوب و علامة نصبه الفتحة الظّاهرة على آخره و هو مضاف ـها : ضمير متّصل مبني في محلّ جرّ مضاف إليه . البليّة : بدل من اسم الإشارة مجرور و علامة جرّه الكسرة الظّاهرة على آخره .	01ن 0.5ن 01ن	10ن
	2- استخراج أسلوب قصر و بيان طريقه و نوعه : - أسلوب القصر هو " لن تصونه إلا بابتذال نفسك دونه " - طريقه : النّفي و الاستثناء (لن + إلا) - نوعه من حيث الحقيقة و الإضافة : قصر إضافي .	01ن 0.75ن 0.75ن	
	3- استخراج أسلوب إطناب و بيان غرضه : - " إنّ صناعة الكلام علق نفيس ، و جوهر ثمين ، و هو الكنز الّذي لا يفنى و لا يبلى " - غرضه التّأكيد و الإلحاح على المعنى .	01.5ن 01ن	
	4- استخراج محسّن بديعي و بيان أثره : من المحسّنات في النّص السّجع في قوله : " و الّذي كلّ أهل علم عليه عيال ، و هو لكلّ تحصيل آلة ومثال .." أثره إضفاء نغم و جرس موسيقي على النّص . - طباق الإيجاب (بعضها ، كلّها) ، (المبتدى و المنتهى) ،) ، (الغبيّ ، الذّكيّ) أثره : توضيح المعنى و تقويته .	01.5ن 01ن	

إعداد الأستاذ : أبورهام بن ادريس الحسني (بوزيد بن ادريس)